



بعض قواعد التسجيل والقياس

6. حسابات النظام:

تتضمن أي نظام للحسابات القومية عدد كبير من التدفقات والأرصدة والتي تحدث، أو تعود ملكيتها، إلى عدد من الوحدات المؤسسية (وما تتضمنه من مشروعات ومنشآت). ولغرض عرض الأشكال المختلفة للمعاملات فلا بد من اللجوء لعدد من الحسابات التي تسجل، لفترة اقتصادية معينة، الاستخدامات والموارد أو التغيرات في الأصول والخصوم / أو رصيد الأصول والخصوم المتاحة في نقطة زمنية معينة.

وقد أشار نظام الحسابات القومية لعام 1993 لنوعين من الحسابات: الأولى، وهي الخاصة بالإطار المركزي للنظام، والثانية مرتبطة بالحسابات التابعة. وتهتم المجموعة الأولى من الحسابات بتتبع النشاط الاقتصادي من الإنتاج إلى الميزانية العمومية. وتتكون بناءً على ذلك من ثلاث مجموعات فرعية هي: الحسابات الجارية، وحسابات التراكم، وحسابات الميزانية. في حين تهتم المجموعة الثانية من الحسابات (التابعة) ببيان المرونة التحليلية التي يمكن إدخالها على بعض

المعالجات المحاسبية الواردة في حسابات الإطار المركزي للنظام (المجموعة الأولى من الحسابات)، من دون أن يتم ذلك ضمن حسابات هذا الإطار حتى لا يفقد هذه الحسابات وحدة المفاهيم المستخدمة فيها . وبعبارة أخرى فإن الحسابات التابعة تسمح بالتالي:

- توفير معلومات إضافية حول اهتمام اجتماعي معين .
- استخدام مفاهيم أو معالجات بديلة (تصنيف أو إطار محاسبي بديل) كلما اقتضت الحاجة لذلك .
- توسيع مفهوم التكلفة والمنفعة للأنشطة الإنسانية .
- تحليل إضافي للبيانات من خلال مؤشرات ومجاميع إضافية .
- الربط ما بين البيانات العينية ونظام المحاسبة النقدي .

وبقدر تعلق الأمر بهذه المذكرة فإن اهتمامنا سينصب على الحسابات الخاصة بالمجموعة الأولى، أي حسابات الإطار المركزي للنظام. وكما تمت الإشارة سابقاً فإن هذه الحسابات تتعقب مراحل العملية الاقتصادية من بدايتها (الانتاج) وما يعقب ذلك من تدفقات تؤثر في نهاية المطاف على وضع الميزانية العامة في أول المدة لتصل إلى وضعها في آخر المدة.

وبناء على ذلك فإن عرض الحسابات التي تشكل الإطار المركزي للنظام يحاول أن يتعقب تسلسل التدفقات التي تنتهي بأرصدة، والمشار إليها أعلاه، والتي تشكل تسلسل العمليات الاقتصادية. علماً بأن هذه الحسابات تخص المقيمين (S1)، وهناك حساباً يربط علاقة غير المقيمين بالحسابات المقيمة، وهو الخاص بحساب العالم الخارجي أو الحساب غير المقيم (S2).

1.6 حسابات الإطار المركزي

■ يوضح الشكل التالي تسلسل حسابات الإطار المركزي بدءاً من أول حساب في الحسابات الجارية، وانتهاءً بأخر حساب في حسابات الميزانية العمومية.

التسلسل المحاسبي للحسابات القومية

